

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة جوان 2010

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة : 02 ساعتان و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

قال توفيق الحكيم :

من السَّمَجِ عَلَيْهِ أَنَّ الوَعظَ والإرشادَ ليسا من وظيفَةِ الفنِّ، لأنَّ وظيفَةَ الفنِّ هي أن يخلق شيئاً حياً نابضاً يؤثر في النَّفسِ والفِكرِ.

ما نوع هذا التأثير؟.. هنا المسألة!..

إنَّ نوعَ التأثيرِ هو الَّذي يحدِّدُ نوعَ الفنِّ. فإذا طالعتَ أثراً فنياً : قصيدةً أو قصةً أو صورةً، وشعرتَ بعدنذ أنها حرَّكتْ مشاعركَ العليا أو تفكيرك المرتفع؛ فأنت أمام فنِّ رفيع... فإذا لم تحركَ إلا المبتذلَ من مشاعركَ والتأفية من تفكيرك فأنت أمام فنِّ رخيص.

هناك سؤال آخر: ما مصدر هذا التأثير في العمل الفني؟ أهو الأسلوب أم اللب؟.. أهو الشكل أم

الموضوع؟

إنَّ الأثرَ الفنيَّ الكاملَ في نظري هو ذلك الذي يحدثُ فينا ذلك الشعورَ الكاملَ بالارتفاع... وقلَّما يحدثُ هذا إلا عن طريقِ السموِّ في اللبِّ والأسلوبِ، لأنَّ ضَعْفَ الشكْلِ وسَقَمَ الأسلوبِ يحدثان في النَّفسِ شعوراً بالقُبْحِ والضيقِ والاشمئزاز، وهذا يناقي الشعورَ بالجمالِ والتناسقِ والانسجامِ.

(شأنُ الفنِّ هنا أيضاً شأنُ الدين... ) فما من رجلٍ دينٍ يثير في نفسه إحساساً علوياً حقاً إلا إذا

كان في طريقِ حياته مستقيماً السكوكِ سليمَ الأسلوبِ... بغيرِ ذلك يختلُّ التماسقُ بين الغايةِ والوسيلةِ، وبهذا الاختلالُ يداخلُ النَّفسَ شعورُ الشكِّ في حقيقةِ رجلِ الدينِ.

لو علِمَ رجلُ الفنِّ خطرَ مهمتهِ لفكَّرَ دهرًا قبل أن يخطَّ سطرًا... ولكن الوحيَ (يهبط) عليه

فيسعفه. — ومعنى هبوط الوحي أن شيئاً ينزل عليه من أعلى — شأنه في ذلك شأن المصطفين من

أهل الدين!.. وهل يمكن أن يهبط من أعلى إلا كل مرتفع نبيل؟..

للدين والفنِّ.. السماء هي المنبع.

" فن الأدب "

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص؟ وما هدفه من إثارته؟
2. ربط الكاتب بين وظيفة الدين ووظيفة الفن. اشرح هذه العلاقة.
3. للكاتب نظرة خاصة للفن. اشرحها مبدياً رأيك فيها.
4. ماذا يقصد الكاتب في قوله « لو علم رجل الفن... يخط سطرًا »؟
5. كيف تبدو لك شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النص؟
6. ما النمط الغالب في هذا النص؟ وما هي خصائصه؟

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. تكررت لفظة " الفن " في كل فقرات النص. ما دورها في بنائه؟
2. ما مدلول الحرف «لو» في النص؟
3. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة: « فأنت أمام فن رخيص » صورة بيانية، اشرحها وبين أثرها البلاغي.

## الموضوع الثاني

### النص:

الشعبُ حرَّرها وربُّك ووقَّعا  
في الكون لحنها الرصاصُ ووقَّعا  
حمراءُ كان لها (توفمبر) مطلعها  
شعبا إلى التحرير شمرَ مُسرِّعا  
ورأى بها الأعمى الطريق الأصبغا  
فانصبَّ مذ سَمِعَ النِّدا وتطوَّعا  
كالشَّامخات، تمنُّعنا وترفُّعا  
فأبى مع التاريخ أن يتصدعا  
فأبىست عروبته له أن يبلِّغا  
فأبى مع الإيمان أن يتزعزعا  
أسبابه بالغرب أن تتقطعا  
ألم، فأورق روحه وتفرَّعا  
إن رنَّ هـذا، رنَّ ذاك ورجَّعا  
وهنَّ الزَّمان حبالها وتضغظعا  
والجرحُ وحَّد في هواها المتزعا

- مفدي زكرياء -

إن الجزائرَ في الوجود رسالة  
إن الجزائرَ قطعةٌ قدسيةٌ  
وقصيدةٌ أزليَّةٌ أبياتها  
غنى بها حرُّ الضمير، فأيقظت  
سمع الأصمِّ رنينها، فقَّعا لها  
شعباً دعاه إلى الخلاص بناته  
واستقبل الأحداث منها ساخرًا  
وأراده المستعمرون عناصر را  
واسنستدرجوه فدبروا إدماجه  
وعن العقيدة زوروا تحريفه  
وتعمَّدوا قطع الطريق فلم تُرد  
نسباً بدنيا الغرب زكى غرسه  
سبباً بأوتار القلوب عروقه  
تلك العروبة إن تُسرَّ أعصابها  
الضناد في الأجيل خلد مجدها

### الأسئلة:

#### البناء الفكري: (12 نقطة)

1. كيف اعتبر الشاعر الجزائر؟
2. للشعر الثوري دور فعال في الثورة الجزائرية. وضح ذلك من النص.
3. نهج الاستعمار سياسة خاصة مع الشعب الجزائري. وضحها مبرزاً موقف الشعب منها.
4. أشار الشاعر إلى عاملين من عوامل وحدة الأمة العربية. وضحهما من النص.
5. قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي  
هات نظير هذا المعنى من النص.  
وأسمعت كلماتي من به صتم.
6. يعكس النص نزعتين. أبرزهما مع التمثيل.

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. في أي حقل دلالي تضع الألفاظ الآتية: ربك - قدسيّة - العقيدة - الإيمان ؟
2. تكرر ضمير في الأبيات من (1) إلى (5) وآخر في الأبيات من (6) إلى (8) وآخر في البيتين (14) و(15). عيّن هذه الضمائر ومدلولاتها في النص.
3. هات من البيت الأول جملة لا محلّ لها من الإعراب، وأخرى لها محلّ من الإعراب معللاً السبب.
4. ما نوع الأسلوب في البيت الثامن وما غرضه البلاغي؟
5. في عجز البيت الثاني صورة بيانيّة، اشرحها ثم بين بلاغتها.

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	المجموع
البناء الفكري	1. الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص: وظيفة الفن وتأثيره في القارئ. وهدفه من إثارة هذا الموضوع: توجيه القارئ إلى انتقاء ما يطالع من الفنون.	2×0.75	12
	2. العلاقة بين وظيفة الدين ووظيفة الفن هي أن كلا منهما يسمو بالإنسان في تفكيره، ويؤثر فيه تأثيرا إيجابيا.	1.5	
	3. نظرة الكاتب للفن: يرى بأن الفن نوعان: فن رفيع وفن رخيص.	0.75	
	4. فن رفيع يحرك في الإنسان مشاعره العليا وفن رخيص لا يحرك في الإنسان إلا المبتذل من مشاعره والتافه من تفكيره.	0.75	
	5. إبداء الرأي.	0.75	
	6. يقصد الكاتب في العبارة: "لوعلم رجل الفن خطر مهمته لفكردها قبل أن يخط سطرًا" أن رجل الفن ذو رسالة سامية نبيلة تتطلب منه جهدًا وتفكيرًا واستقامة.	1	
البناء اللغوي	1. تبدو شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النص: أديبا مقترًا ووظيفة الفن، مقدسا لها ...	2×0.75	08
	2. النمط الغالب في النص هو الحجاجي.	0.5	
	3. ومن خصائصه في هذا النص كثرة أساليب الشرط وأساليب التوكيد والمقارنة والتعليل.	4×0.25	
	1. أدى تكرار لفظة الفن إلى تلاحم معاني النص فيما بينها باعتبارها محور النص.	1.5	
	2. مدلول الحرف "لو" في النص: امتناع الجواب لامتناع الشرط.	01	
	3. إعراب المفردات: إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية. وهو مضاف. الشعور: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	3×0.25	
إعراب الجمل: شأن الفن هنا شأن الدين: جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة ابتدائية. يهبط: جملة فعلية في محل رفع خبر لکن. لأنها تووّل بمفرد.	0.75		
4. في العبارة: «فأنت أمام فن رخيص».	0.25+0.5		
استعارة مكنية.	0.25+0.5		
حيث شبه الفن بسلعة ثم حذف المشبه به ورمز له بكلمة "رخيص".	01		
- أثرها: توضيح المعنى عن طريق التجسيد.	01		
		0.5	

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
12	3×0.5	1. اعتبر الشاعر الجزائر رسالة ، قطعة قدسية ، وقصيدة أزلية .	البناء الفكري
	3×0.5	2. للشعر الثوري دور فعال في الثورة الجزائرية ويتمثل في: إيقاظ الشعب، وتحريك الضمير، والتفاف الشعب حول الثورة.	
	3×0.5	3. السياسة التي نهجها الاستعمار مع الشعب الجزائري هي: محاولة التشتيت، والإدماج وإبعاده عن الدين. - موقف الشعب من هذه السياسة هو الرفض والترفع والتحدى.	
	01	4. من عوامل وحدة الأمة العربية كما ورد في النص: اللغة العربية والآلام.	
	2×01	5. نظير معنى بيت المتنبي في النص هو البيت الخامس.	
	1,5	6. الرعنان هما: نزعة ثورية ونزعة دينية.	
	2×0,5	التمثيل من النص: - الرعة الثورية: تظهر في لغة الشاعر كعبارة: حنّها الرصاص، إلى التحرير شبرا ... - الرعة الدينية: تظهر في تشبّهه بالثقافة الإسلامية : قطعة قدسية، أزلية، العقيدة، الإيمان ...	
	2×0.5		
08	1,5	1. تدرج الألفاظ ضمن الحقل الديني.	البناء اللغوي
	2×0.25	2. الضمير في الأبيات من 1 إلى 5 هو: ضمير الغائب المفرد المؤنث «هي» يعود على الجزائر.	
	2×0.25	الضمير في الأبيات من 6 إلى 8 هو ضمير الغائب المفرد المذكر «هو» يعود على الشعب.	
	2×0.25	الضمير في البيتين الأخيرين هو ضمير الغائب المفرد المؤنث «هي» يعود على العروبة.	
	3×0.5	3. <u>الجملة التي لها محلّ من الإعراب في البيت الأول:</u> " الشعب حرّرها " التعليل : لأنها تقول بمفرد "مُحرّرة" وهي واقعة صفة " حرّرها" التعليل : تقول بمفرد "مُحرّرها" وهي واقعة خبراً للمبتدأ (الشعب) " ربّك وقعا " جملة معطوفة على جملة لها محلّ من الإعراب. <u>ملاحظة:</u> (على التلميذ أن يستخرج واحدة منها فقط) - الجملة التي لا محلّ لها من الإعراب الواردة في البيت الأول: "إنّ الجزائر في الوجود رسالة" التعليل: لأنها ابتدائية ولا يمكن تأويلها بمفرد.	
	2×0.5	4. الأسلوب خبري غرضه الفخر والاعتزاز.	
	2×0.5	5. الصورة البيانية في عجز البيت الثاني هي: حنّها الرصاص شرحها: شبه الرصاص بالملحن، حيث حذف المشبه به ورمز إليه بفعل "حنّ" وذكر المشبه (الرصاص) على سبيل الاستعارة المكنية.	
	0.5	بلاغتها: تشخيص المعنى ، وتقويته والتأكيد على صدق الشعور.	
0.5			